السنهدرين السياسي

السنهدرين السياسي الذي تقدم ذكره هو بشكل رئيسي " صدوقي " في تركيبته واعضاؤه ينبغي ان يكونوا من العائلات الدينية والاستقراطية بالتركيز على انه "المحكمة الصدوقية " ولم يذكر التلمود كثيرا عن هذا المجلس من حيث اعماله ومهامه .

اما بخصوص السنهدرين الديني فصلاحياته في غاية المسؤولية . . فالانبياء الكذبة او الذين يدعون النبوة والحاخام الاعلى يمكن محاكمته من قبل السنهدرين الديني المكون من ٧١ عضوا . . فالحرب مثلا يمكن ان تعلن اذا تقررت في محكمة السنهدرين . . . كما ان الجهة التي تقرر اضافة اي ارض الى حدود مدينة القدس او الى محيط الهيكل وهو الذي يعينه الاعضاء الثلاثة والعشرون للسنهدرين الخاص بالقبائل اليهودية وان يجد القرار بشأن المدينة التي تقترف ذنب الصنمية . . . اما السنهدرين الاعلى العام فأنه يتكون من ٢١ عضوا من كبار رجال الدين اليهود حيث تقول التوراة إن حكماء اسرائيل هم سبعون باضافة موسى يصبحوا ٧١ حكيما .

المعلومات التالية تخص دستور السنهدرين وتشكيله والاجراءات التي يقوم بها : يجلس الاعضاء في هذا المجلس بشكل شبه دائري بحيث يستطيع كل واحد منهم ان يرى الآخرين . . . الرئيس يجلس في الوسط والحكماء على يمينه ويساره بترتيب حسب السن . . اثنان من سكرتيري القضاة يجلسان امامهم واحد على اليمين والآخر على اليسار ليدونوا الكلمات الخاصة بالمبرئين وبالمدانين .

الرباني يهودا يقول هناك ثلاثة بالاضافة الى الاثنين المذكورين ، الثالث يقوم بتسجيل الكلمات الخاصة بالتبرئة وتلك الخاصة بالادانة ، كما ان هناك حكماء يجلسون امامهم كل واحد في المكان المحدد له . . . احدهم يكمل العدد المطلوب ، يأمرونه من الصف الاول ثم آخر من الصف الثاني يتقدم الى الصف الاول وآخر من الصف الثالث يتقدم الى الصف الثاني ثم يختارون واحدا من المجلس ليحل في الصف الثالث . . ولا يأخذ مكان الشخص السابق ولكنه يجلس بصفته الشخصية . . . وعلى الرغم من ان المحكمة تتكون من ٧١ ويشترط في استكمال نصابها القانوني ان لا يقل عدد الحضور فيها عن ٢٣ عضوا ، واذا اراد عضو ان يخرج عليه ان يتأكد بأن العدد لا ينقص عن ٢٣ عضوا والا لا يجوز ان يترك المجلس ، وجلسات هذا السنهدرين الرسمية من حيث الوقت تكون من الصباح حتى المساء ، اما ايام السبت وايام الاحتفالات الرسمية فأنهم يدخلون الى " بيت الدراسة " في جبل الهيكل . .

واذا كان هناك سؤال وجه لهم وانهم سمعوا ماذا كان في الهلاخا ، فأن عليهم اعلانها والا طرحت المسألة للتصويت

سلطات السنهدرين دمرت على يد الجنرال الروماني " غابينيوس " في منتصف القرن الاول الميلادي وقسم مملكة يهودا الى خمس مناطق وعين خمسة مجالس تحكم في الناس . . . المجلس الاول في القدس والثاني في غدارا والثالث في "حمات" والرابع في اريحا والخامس في الجليل الاعلى . . . السنهدرين في "حمات" اشير اليه في التلمود ولكن مجلس القدس تمتع بالقدر الأكبر من التعاظم في كافة الامور الدينية والمدنية ويشهد التلمود اربعين سنة قبل تدمير الهيكل ان السنهدرين كان قد استمر على جبل الهيكل وقد صمد امام انهيار الحكومة وواصل المسيرة بشكل او بآخر الى نهاية القرن الرابع الميلادي . . . وقد عانى السنهدرين من عشرة تنقلات من غرفة الهيون ستون الى المحطة التجارية ومنها الى لقدس ومن القدس الى حمات ومن حمات الى " اوش " بعد ذلك الحي " شافرام " ومن شافرام الى " بيت شيريم " ومن بيت شيريم الى "سفوريس " ومن سيفوريس الى " طبريا " وجميع هذه المدن كانت في فلسطين القديمة .

اليهودية

اليهود هي التسمية التي تدل على بني اسرائيل السابقين واللاحقين او حسب اداعاتهم ، جميع نسل يعقوب الذي اطلقوا عليه اسم " اسرائيل " وهذا بطبيعته على النقيض من الحقيقة كما يعتقد الكثيرون من المؤرخين الباحثين والعلماء المعاصرين الذين بحثوا وكتبوا الكثير عن بني اسرائيل وجذورهم وتاريخهم الحافل بالاحداث عبر الصحارى العربية وحروبهم وشقاقهم بين بعضهم البعض اضافة الى دسائسهم ومؤامراتهم ضد الشعوب غير اليهودية واحيانا ضد انفسهم .

اما اليهودية فهي العقيدة الدينية والعبادة وطقوسها الخاصة باليهود وهي عقيدة تختلف في مضمونها وجوهرها عن المسيحية والاسلامية وسوف نتعامل في هذا البحث مع اليهودية بوضعها الديني المتعلق بالتواصل مع نظامها الخاص بالايمان والطقوس والعادات . . . الخ مع التحفظ الشديد والاشارة الى ان رأي الديانات الاخرى حتما يكون متباينا بشكل كبير . . مما يتعين علينا تغطية تاريخ بني اسرائيل منذ العودة من السبي البابلي الثاني وما تلا تلك العودة الى بلاد كنعان من احداث وتطورات . . يمكن تقسيم هذا التاريخ الى فترات مختلفة وفقا للمراحل الرئيسية